

## شرح العقيدة الواسطية ) 22 ( للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00  
اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20  
درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية والتي قام بشرحها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله  
نحن لا زلنا في صدد الحديث عن التوحيد الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. وشيخ الاسلام ابن تيمية يأتي بالادلة - 00:00:40  
من الكتاب والسنة على هذا آآ التوحيد وصلنا الى الايات التي اتى بها شيخ الاسلام ابن تيمية لاثبات صفة السمع والبصر لله تبارك  
وتعالى ووصلنا الى الاية اللي في صفحة مية واحد وسبعين والتي يقول فيها ربنا جل وعلا ان الله نعم ما يعظكم به ان الله -  
00:01:06

كان سمعيا بصيرا. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا بصيرا. وهذه الاية جاء قبلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها.  
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم - 00:01:33

ان الله كان سمعيا بصيرا وهذه الاية التي فيها يأمر ربنا جل وعلا باداء الامانة والامانة مفهومها عند عوام الناس يقتصر فقط على  
الاموال التي توضع عند الناس فاذا وضع الانسان مبلغا من المال عند اخر فهذه يعتبرونها الامانة - 00:01:53  
التي ينبغي ان ترد فقط ومفهوم الامانة اعم من ذلك. نعم هذه امانة لكنها جزء من الامانة. فكل ما جاء به الاسلام فهو امانة من امر  
ونهي فالصلة امانة وانت تصلي ولا يراك احد الا الله. هذه امانة اما ان تؤديها كما تعلمت - 00:02:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم واما انك تؤديها على هواك وتتنقرها نقرة الديكة والوضوء امانة والحكم امانة والكلام امانة والاذن امانة  
والبصر امانة والصحة امانة تعدد هذه الاشياء ستجملها في كل ما جاء به الاسلام فهو امانة - 00:02:48

وهذه الامانة تقيلة جدا عجزت الارض والسماءات والجبال من حملها ما استطاعت وحملها الانسان مسكين لظلمه وجهله انا  
عرضنا الامانة على السماءات والارض والجبال فابين ان يحملها وشفق منها - 00:03:14  
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الامانة اذا كنت تحكم بين ناس تحكم بالعدل فهي  
امانة واذا حكمت بين اولادك تحكم بالعدل لان الاولاد امانة - 00:03:38

واذا كنت متزوج باكثر من امرأة تعدل لان ذلك امانة فاذا فكر الانسان فيما في حق الامانة فتجد ما في واحد فيما الا وهو مقصري في  
هذا الامر الخطير والرسول صلى الله عليه وسلم يبين - 00:04:08

ان الذي يخون الامانة منافق اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان جريمة صفة من صفات المنافقين تضييع  
الامانة يخبر بعض الصحابة انه كان لا يبالي - 00:04:29

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من يباع ببيع لفلان ويشتري من فلان ما يخاف يقول لكن الان ما ابيع الا لفلان وفلان هذا واحد  
من الصحابة فما بالك لو يطلع الان في ايامنا هذي - 00:05:00

ويرى الامانة ذهبت بين الناس لا يأمن الرجل لولده ولا الولد لوالده ولا الاخ لأخيه ولذلك لما قلت الامانة بين الناس ما تجد انسان الان  
لو جاه محتاج يطلب منه قردة يعطيه - 00:05:18

لأنه فقد الامانة اخذ الامانة في الناس ولا كان اول يأتي الرجل الفقير الى الغني يطلب منه قربة يعطيه قربة حسنة ولا يرابي عليه ابدا  
ليه؟ لأنه يعلم انه امين برجع له اياته. اما الان - 00:05:35

خيانة الناس في الامانة فبخل الاغنياء باموالهم يقول لك انا اعطي لمين يا عم؟ حد بيبرد امانة الان ده انت بتعطي له اياته ببوس  
راسك ولما تيجي تسد دينك منه بتبوس رجله. قلت الامانة عند الناس. حتى يقول - 00:05:51

في زمان على الناس يقال ان فيبني فلان رجلا اميينا قد ما تقل الامانة بين الناس الله يوجد البلد الفلانية فيبني فلان عشيرة كاملة  
في رجل امين هذا ان دل يدل على ان الامانة امر خطير جدا وان كثير من الناس - 00:06:14

ترى يصلی ويصوم ولكنه يخون الامانة وكنا الامانة شاملة لكل ما جاء به الاسلام اسمع ماذا يقول الشيخ العثيمين ذلك في اخر  
الصفحة هذه الاية اللي هي ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:06:38

تكلمة لقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. فامر عز وجل بان نؤدي بنات  
الى اهلها امر واظن ان عندي امانة واحد - 00:06:57

انت مأمور الان شرعا تأدلي له اياتها.ليس كذلك اذا واحد استأمنك امانة فبدك ترجع له اياته. فاذا كان الذي استأمنك هذه الامانة هو  
الله اذا واجب عليك تؤدي الامانة ولا لا - 00:07:13

فاستعملنا الله على الصلاة وعلى الوضوء وعلى الغسل وعلى الشهادة امانة للانسان له او عليه اذا بدك تشهد الشهادة امانة - 00:07:29

فش والله بتروح على المحكمة. والله هذا مش عاجبني شكله بدي اشهد عليه تطلب للشهادة اذا واحد اعطاك خمس دنانير بتغير  
الشهادة لا تشهد بدون علم. والله تعالى معي عالم المحكمة حيسألك كذا قل كذا - 00:07:47

بس هو مش داري اذا شهد الانسان لابد ان يشهد عن علم. مثل ما يرى الشمس في رابعة النهار. كذلك اذا يعلم هذا الامر اللي حيشهد  
عليه مثل الشمس في رابعة النهار يشهد - 00:08:01

يقول لا ادرى اما الان يطلب منه الشهادة هو مش داري ايش الموضوع. المهم حيسألك كذا كل كذا ولذلك سيد كثير من الناس يروح  
اول ما يدخل عند القاضي طبعا يقول له حط ايديك على المصحف ويحلفه يمين ويبدأ يسألة عن اسئلة غير اللي قالوا له عنها -  
00:08:13

بعد ما يعلم انه حلف يمين كذب وهذا يمين الكذب الذي تحلف عليه وانت تعلم انه كاذب هذا اسمه يمين غاموس هذا ما كفاراة الا  
التوبة لانه يغمس صاحبه في نار جهنم. من حلف على يمينه وهو يعلم انه كاذب هذا بيسموه يمين غاموس. يغمس صاحبه في نار  
جهنم. فالانسان لا يشهد شهادة - 00:08:31

هذا الا وهو يعلمها كما يعلم الشمس في رابعة النهار يقول ان تحكم اذا حكمنا بين الناس بالعدل. اذا طلبوك تحكم بين اتنين تسمع من  
هذا وتسمع من هذا وتحكم بينهم بالعد - 00:08:52

لا تزور على هذا لانه عدو الله او لانه بعيد عنك وتشهد لهذا وتحكم له لانه قريب لك لا ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا  
احكم بينكم بما اسمع - 00:09:09

فربما يكون احدكم الحن في كلامه وحجته من اخيه يعني بيعرف يحكى فيحاول يبين من كلامه ان الحق معه سيحكم النبي صلى  
الله عليه وسلم له فيقول بياحدرك ان ربما يكون احدكم الحن بحجته من اخيه فاحكم له بشيء من حق اخيه فكانما اقطع له قطعة من  
جهنم - 00:09:25

في ناس بجيبي له محامي هيك ما شاء الله عليه. او هو يكون لسانه ما شاء الله مسحوب من لسانه وبيعرف يحكى. والثاني له الحق  
لكن مش عارف يحكى في يستطيع بهذا الكلام انه يأخذ حق اخيه - 00:09:49

اذا استطعت الان انك تقطع حق اخيك في الدنيا فقد قطعت لنفسك قطعة من نار جهنم وان حكم اذا حكمنا بين الناس بالعدل فبين الله سبحانه وتعالى انه يأمرنا بالقيام بالواجب في طريق الحكم وفي الحكم نفسه. وطريق الحكم - 00:10:02

الذى هو الشهادة تدخل في عموم قوله تعالى ان تؤدوا الامانات الى اهلها والحكم اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان طلبت للشهادة تشهد شهد امانة تشهد بالعدل. وان طلب منك ان تحكم انت في المسألة تحكم بالايش - 00:10:19

بالعكس وانت تشهد تشهد بالعدل. ما تظلم. وان حكمت بين اثنين ايضا تحكم بالايش ثم قال سبحانه ان الله نعم ما يعظكم به اه اصلها اه نعمة ما نعم ما ولكن اضفت الميم بالميم من باب الادغام اه الكبير. لان - 00:10:36

الاضغام لا يكون الا بين جنسين الا اذا كان الاول ساكنا وهنا صار الادغام مع ان الاول مفتوح. يعني هي عبارة عن نعمة ما بعدين اما اضفت الميم مع الميم صارت ميم مشددة. قوله نعم ما يعظكم به - 00:10:59

جعل الله سبحانه وتعالى الامر بهذين الشيئين ايش هما الشيئين اداء الامانة والحكم بين الناس بالعدل. اداء الامانة والحكم بين الناس بالعدل. جعلهم الله تبارك وتعالى موعظة انك تشهد شهادة عدل او تحكم بين الناس بالعدل هذه تعتبر موعظة - 00:11:15

موعظة عن ما يعظكم به لانه تصلح به القلوب شو علاقة لما تشهد شهادة بالعدل او تحكم بين الناس بالعدل؟ يؤثر ذلك على القلب احنا قلنا ان العمل الصالح يؤثر على ايش ؟ عالقلب. والمعصية تؤثر على القلب. فانت عندما تشهد شهادة حق - 00:11:34

في محكمة او بين اثنين اطلب منك شهادة وتشهد شهادة التي هي حق وترضي بها ربك انت بتشعر ان في انسراح في قلبك لانك انتصرت على نفسك وعلى هواك وعلى الشيطان وعلى اللي طلبوا منك وارشوكم وما اخذت رشوة - 00:11:57

هذا اثرت في قلبك كذلك اذا حكمت بين اثنين بالعدل وحكمت بينهما بحكم الله هذا يؤدي الى انسراح الصدر وبياض القلب. ولذلك لما حكم سعد بن معاذ فيبني قريظة - 00:12:13

الحكم الله الهمه بحكم قال يا رسول الله هم طلبو حكم سعد بن معاذ قال رجالهم يقتلون نقتل الرجال ونسبة النساء والاطفال ونأخذ اموالهم تقسم على المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سماوات - 00:12:33

ينبغي الانسان اذا حكم مع انه شوف كيف الحكم لكن حكم الله عز وجل فربما تكون حكمك في القضية شديد لكن هو الحق. ربما تكون شهادتك في نظر الناس انها تضر بانسان. لكن هذا هو الحق - 00:12:54

انت تنجي نفسك تفعل ما امرت به شرعا. اما ان يتربت على شهادتك هذه ما الک. المهم انك تشهد بالحق اه لان لانه تصلح به القلوب وكل ما يصلح القلوب فهو موعظة. والقيام بهذه الاوامر لا شک - 00:13:13

كانه يصلح القلب. كل طاعة لله ولرسوله تصلح القلب ولذلك بتلاقي ناس يروحوا مع الجنازة كل يوم على القبور ويرجعوا قلوبهم ما انصلحت ما تغيرت. ليش ؟ لانه ما راحوا مع الميت للمقبرة لله - 00:13:32

لكن راحوا ايش ؟ رباء بس عشان اهل الجنازة يشوفوهم بس ويقولوا قد ايه انا واجب. ولذلك تراه يحرص على انه يسلم عليه في المسجد وامام المسجد وعند المقبرة مرتين وثلاثة عشان يعرفوا ان هاي انا جيت - 00:13:49

والا لو انه رايج جاي يصللي على على الميت عشان آآ ياخد قيراط في الجنة ويمشي مع الجنازة عشان القيراط في الجنة ما بيهمه بقى صاحب الميت يراه او لا يراه. وبين - 00:14:01

يشوفوا ويعزيه بكلمة تواسيه وانتهت القضية فلو كل منا يذهب مع الجنازة الى المقبرة ليتعظ فتراه يرجع اوضاعه بتتغير كنت يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:14:11

الا فزوروها ليش تأدية واجب لا فإنها تدمع العين وتررق القلب وتذكر الآخرة ولذلك انظر الى لما يروحوا عالمقبرة وارجعوا ولا واحدة لا ادمع في عيونهم ولا رقت قلوبهم ولا تذكروا الاخرة. يمكن البيع الاراضي والسيارات ما بيتم غير على القبر - 00:14:30

والتدخين والغيبة والنسمة ما بتتم الا على القدر والمخالفات الشرعية هناك على القدر. بدل ما يذهب ويتعظ ويعود ويقول متى اليوم الذي ساحمل انا على الاعناق الى هذا المكان ويرجع الناس ويتركوني كما تركنا هذا الميت الان - 00:14:56

ولذلك كل عمل صالح فيه طاعة لله ولرسوله يصلح القلب. وكما تكلمنا في درس الجمعة بان القلب هو المضفة. التي اذا صلح صلح

الجسد كله. و اذا فسست فسد الجسد كله. و قلنا على الانسان العاقل ان يجتهد على قلبه. ليصلحه لانه اذا - [00:15:15](#)

هذا القلب واصبح قلبا حيا فهذا الانسان تراه يسارع الى الخيرات اما ان مرض القلب او مات القلب فترى هذا الانسان لا يعرف الا شهواته. فتراها يجري وراء الشهوات والملذات - [00:15:38](#)

ثم قال رحمة الله ان الله نعم ما ان الله سميع بصيرا. قوله ان الله كان سمعيا بصيرا. قوله كان هذه فعل لكنها مسلوبة الزمن هي فعلا كان نقول ايش ؟ انا اقول فعل كان فعل ماضي. كان لكنها ايش ؟ مسلوبة الزمن بالنسبة لله تبارك وتعالى. فالمراد بها الدالة -

[00:15:54](#)

على الوصف فقط اي ان الله متصرف بالسمع والبصر قلنا ان الله كان سمعيا بصيرا. يعني كانوا والان ما في ؟ لا اما هذا كان هنا مسلوبة الزمن اي ان الله سبحانه وتعالى كان موصوفا بالسمع والبصر ولا يزال موصوفا بالسمع والبصر - [00:16:20](#)

وانما قلنا انها مسلوبة الزمن لأننا لو ابقيناها على دلالتها الزمانية لكان هذا الوصف قد انتهى. كان في الاول سمعيا بصيرا. اما كذلك ومعلوم ان هذا المعنى فاسد باطل. وانما المراد انه متصرف بهذين الوصفين السمع والبصر على الدوام. وكان - [00:16:40](#)  
في مثل هذا السياق يراد بها التحقيق. الكتاب مكتوب فيه به يراد بها اللي معه كتاب يصلح وكان في مثل هذا السياق يراد بها التحقيق. مش به قوله سمعيا بصيرا. نقول فيها كما قلنا في الآية التي قبلها في اثبات السمع لله بقسمين واثبات البصر بقسمين -

[00:17:00](#)

ولما تعلم بان الله يسمع ويبصر. فالفائدة التي يستفيداها الانسان من هذا الایمان اثباته لله تبارك وتعالى السمع والبصر. انك ان تكلمت فاعلم بان الله يسمعك و اذا عملت عملا فاعلم بان الله يراك - [00:17:27](#)

لا يمكن ابدا اذا اعتقد الانسان هذه العقيدة في قلبه استشعر ذلك عندما يريد ان يتكلم في غيبة او نعيمه او افساد بين الناس ويعلم بان الله يراك ان الله لا يحب ذلك بل نهى عن هذا الامر - [00:17:55](#)

ما تجرا على ان يتكلم ايه اللي بيمنع كثير من العلماء في المجالس انه يتكلم في حق فلان وفلان لانه عنده علم بان الله اذا تكلم يسمعه ويسجل عليه. ما يلفظ من قول الا لديه - [00:18:14](#)

عيديك ليش بتستخفى من الناس تهرب حتى لا يراك الناس لتفعل المعصية يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول فلو الانسان هيك استحضر دائمآ وربى نفسه واولاده وزوجته على ان الله تبارك وتعالى سميع بصير يسمعوا - [00:18:34](#)

ويرانا لخفة المعاصي ده في مجلس واحد بيبدأها كيف الغيبة مجالس الغيبة بتبدأ؟ واحد بيبدأ. اول ما بيبدأ يتكلم قل له يا رجل اتق الله. بتؤمن ان الله بيسمع - [00:19:03](#)

لك اه قلت طيب الان حيسمعك. ما تستحي من الله؟ بلاش بلاش تستحي من اللي بدك تأكل لحمه؟ اما تستحي من الله؟ هيقول لك اه والله جزاك الله خير انتهى. قطعت عليه الباب. اما اه مظبوط؟ اه اتفضل. اه وتزيد امتي؟ اه حط على الموت عسل. هو يحكى الغيبة وانت - [00:19:18](#)

تهدي له الوضع. شيك مجالسنا ولذلك هذا بيغتاب وهذا بيغتاب وهذا بيغتاب. وقوموا اخر الليل كمن قام على جيفة حمار ما ذكروا الله كلها غيبة ونميمة اذا ذكرت بان الله يسمعك - [00:19:38](#)

وان الله يراك وما تكون في شأن ايا كان هذا الشأن. ولا تعملون من عمل اذ تقفبون فيه الا كنا عليكم شهودا اذ تقفبون فيه. ما من عمل الا ويراك الله تبارك وتعالى - [00:19:56](#)

هذا هذه العقيدة تجعلك ابعد عن المعاصي وما تحتاج كاميارات تصورك وانت في الشغل وانا محتاج رئيس العمل يكون فبراسك اذا شفته تشتغل اذا مشي تبطل تشتغل لانك تؤمن بان الله مطلع عليك - [00:20:12](#)

فاما جاء صاحب العمل ولا غاب صاحب العمل هو هذا شغلك الدقة والامانة والاخلاص متى نصل هذه المرحلة؟ اظن بدها تدريب وتربيه ووقت لكن كل شيء التعلم الحلم بالتحلم والصبر بالتصبر. وكذلك الانسان يتعلم الاخلاص - [00:20:30](#)

بمحاولة الاخلاص كيف تتعلم بقى ان الله سبحانه وتعالى يراك اللي هي درجة الاحسان انك دائمًا تعبد الله كأنك تراه فان لم تكون تراه

فانه يراك يقول الشيخ العثيمين قرأ ابو هريرة هذه الآية وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع ابهامه - 00:20:53

ابهامه وسبابته على عينيه او على عينه واذنه وبين السبابتين هذى السبابتين. وين الابهام؟ هذا الابهام كل واحد مش عارف اللي بهام

السبابتين. هاي الابهام وهاي السبابتين فوضع الابهام والسبابتين يعني هيكل مثلا - 00:21:16

عن العين على العين والاذن. يقول المراد بهذا الوضع تحقيق السمع والبصر تحقيق السمع والبصر ولا اثبات العين والاذن فان ثبوت

العين جاءت في ادلة اخرى الله سبحانه وتعالى له عين - 00:21:39

ونسبتها والله سبحانه وتعالى يرى لكن كيف ليس كمثله شيء؟ والاذن عند اهل السنة والجماعة لا تثبت لله ولا تنفي لعدم ورود السمع

بذلك. السمع يعني الايش؟ الادلة. ما في دليل فلا تنفي ولا تثبت. فان قلت هل لي ان افعل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:22:00

يعني لما بدأ اكلم الناس وابين لهم بان الله يسمع ويبصر. افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او يسمع آآ ويبيصر. آ فالجواب من

العلماء من قال نعم - 00:22:20

افعل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. لست اهدى للخلق من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولست اشد تحرزا من ان يضاف

الى الله ما لا يليق. اه ما لا يليق به - 00:22:30

الرسول صلى الله عليه وسلم ما دمت تفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم افعلها وليس هذا ايش؟ تمثيل. لكن اذا كنت بتحكي امام

ناس عوام وهدول العوام لو حككت امامهم واشرت هكذا حيظنوا انك ايش - 00:22:40

تشبه عين الله واذنه بالعين والاذن هنا لا يجوز لك ان تسير اذا كان اللي امامك لا يفهمون عليك. اما اذا كانوا طلاب علم ويفهمون ان

من هذه الاشارة هو اثبات السمع والبصر لله تبارك وتعالى. وليس - 00:22:53

وتمثيلا لله فلا بأس يقول ومنهم من قال لا حاجة الى ان تفعل ما دمنا نعلم ان المقصود هو التحقيق في هذه في هذه الاشارة اذا غير

مقصودة بنفسها انما هي مقصودة - 00:23:09

وحينئذ لا حاجة الى ان نشير. لا سيما اذا كان يخشى من هذه الاشارة توهם الانسان التمثيل. انه يفهم واحد انك مثلت

وشبهت صفات الله بصفات المخلوقين. كما لو كان امامك عامة من الخلق ليفهمون الشيء على ما ينبغي فهذا ينبغي التحرز -

00:23:22

منه وكل مقام وهذه مهمة جدا الداعية يكون مثل الطبيب يضع الدواء المناسب المكان المناسب في الوقت المناسب بالكمية

ال المناسبة شيخ الطبيب الناجح يحدد المرض ويضع الدواء المناسب لهذا المرض - 00:23:42

بالكمية المناسبة. لو زاد الكمية بيقتل المريض وفي الوقت المناسب لو اختلف الاوقات بيموت المريض الدواء ايضا المناسب كذلك

العالم او طالب العلم يعطي الجرعة للناس على قدر عقولهم والا اذا كانوا ما يتتحملون هذا الكلام - 00:24:07

بيتهم يطleurوا يكذبوا الله والرسول ويردوا ايات القرآن ويردوا الاحاديث. فلابد الانسان ان يكون آآ فقيه في وضع المعلومات آآ او

الاحكام في موضعها وكذلك ما ورد في حديث ابن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله عز وجل السماوات

وارضيه وارضيه بيديه فيقول انا الله - 00:24:32

ويقبض اصابعه ويبسطها. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله يفعل يوم القيمة. وهذا ايضا من باب الايش؟ اثبات اليد لله

تبارك وتعالى والقوة وليس تشبيه ولا تمسيل. اه فيقال فيه ما قيل في حديث ابي هريرة. يقول الفوائد المسلكية من الایمان بصفته -

00:24:58

السمع والبصر ان نحذر مخالفة الله عز وجل في اقوالنا وافعالنا احذر لو ما استفدت في هذا الدرس الا انك اصبح عندك يقين الان اذا

تكلم كلمة اذا كانت خير فهي تسجل عليك والله يسمعها. اذا كانت شر فهي بتسجل عليك والله يسمعها - 00:25:18

فان كانت خيرا اجرت عليها وان كانت شرًا اثمت عليها لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس

وفي الآية من اسماء الله اثبات اسمين هما السميع والبصير. ومن الصفات اثبات السمع والبصر والامر - [00:25:37](#)  
والموعظة اكتب انتهينا من هذه الآية اكتب مما اه ما يؤخذ من هذه الآية كتير يعني ما تخافوش. ما يؤخذ من هذه الآية ايش  
هي الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله -

[00:26:01](#)

ما كان سمعيا بصيرا. ايش اللي يؤخذ؟ واحد الامر بحفظ الامانة الامر بحفظ الامانة عندك امانة بذك تحفظها  
عيونك امانة اذا معناها لطول النهار عيونه تلد على النسوان في الشارع هذا خان الامان - [00:26:36](#)  
يخشى عليه انه وهو قاعد بيننظر للنساء في الشارع ولا يصل ورايح. بصير اعمى ساعتها يندم في وقت لا ينفع فيه الندم تسمع في  
مجلس اعرف ان السمع امانة تسمع ذكر لله يا بتسمع قرآن يا بتسمع درس علم. اما غيبة ونميمة انت الان خنت الامانة. الله سبحانه  
وتعالى ما اعطيك السمع والبصر عشان تعصي الله - [00:27:05](#)

هيسألك يوم القيمة ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا قس على ذلك كل ما تملك امانة. الوضوء وانت بتتوضا بدك  
تعرف ان هذا الوضوء كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تؤدي الامانة. وانت تغسل من الجنابة الغسل امانة - [00:27:32](#)  
اثنين الامر بادئها الى اهلها الاولى الامر بحفظ الامانة عندك امانة تحفظها الامر بادئها الى اهلها عندها امانة تأدئها الى اهلها يعني الله  
اعطاك ولاد الولد امانة اذا الله اخذه منك - [00:27:54](#)

بالموت مثلا تؤدي الامانة وانت ولا تؤديها وانت صابر وراضي لو نرى الكثير من الناس تلقيه بيأدئها وهو ساخط على امر الله حكم  
الله. اذا معناها هذا خان الامانة ولذلك - [00:28:21](#)

لما مات ولد هذا الصحابي الجليل وزوجته مات الولد وزوجها خارج البيت وضعت الولد في مكان مغطاة ولما جاء زوجها ابو الولد  
يسأل عن حال ولده فقالت هو اسكن ما يكون - [00:28:41](#)  
وهي صادقة ازكي ما يكون يعني ولا حركة. فهو فيه منه ايش؟ هيدي. شو فيها؟ فقدمت العشاء له ولضيوفه ولما خرجت الضيوف  
تزينت له وكان منه ما يكون من الرجل مع زوجته ثم قالت له يا ابا فلان لو واحد - [00:29:01](#)  
ناس عطوه امانة. وجم يطلبوا امانتهم. هل له ان يمنعها؟ قال لا لازم يعطي الامانة بدون في امانة واعطوه ايها لازم يرجعها. فقالت  
له ان الله عز وجل قد اعطيك امانة وخدادها - [00:29:19](#)

شف كيف صدرته كيف اعطته مش بعت له حكت معه تلفون جابت له جلطة في العمل ثلاثة طب لو كافر لو استأمنك؟ لا تكتب.  
لو كافر استأمنك على امانة. الك جار كافر مثلا - [00:29:35](#)

وامنك في امانة. ترد له الامانة ولا تلهفها؟ شو الدليل؟ ان الله يأمركم ان تؤدوا الامة الى اهلها عامة ايا كان سواء اللي اعطيك الامانة  
هذي عنده يهودي كافر ايا كان ما دمت استأمنك لا بد ان تؤدي الايش؟ الامانة. ولذلك اذا اشتغلت مثلا عند انسان غير مسلم -  
[00:29:55](#)

الامانة انك تكون امين في عملك ولا تسرقه؟ استاز امين ما دمتش تأمنك واستأمنتله فلا بد ان تؤدي الامانة. ولذلك ثلاثة وجوب اداء  
الامانة الى البر والفاجر وجوب اداء الامانة الى البر والفاجر. اذا استعملك مسلم فاجر كافر فاسق مشرك يجب ان ترد - [00:30:19](#)  
الامانة. وجوب اداء الامانة الى البر والفاجر اربعة اربعة مما يؤخذ من هذه الآية اربعة الحث على ما هو سبب التآلف الحث على ما هو  
سبب التآلف طب منين اخذناها الفائدة هذى؟ من الآية منين من الآية؟ يعني الآية فيها حث على التآلف - [00:30:46](#)

نعم منين اخذناها؟ يعني لما الناس يؤدوا الامانة البعض شو بصير تآلف اما اذا اكلوا كل واحد الامانة على الثاني شو بصير؟ حرب  
منهم. مثل ما ترى الان ليشن فلان اخوك بقى له عشر سنين ما بتحكىش معاه؟ قال اعوذ بالله هذا مرة اعطيته الف دينار واكلهم علي -  
[00:31:18](#)

عمري ما ادخل بيته. ليش ما بتروحبي على اخوك؟ تقولي اعوذ بالله انا ادخل بيته. هذا ابويها مات وهو واحوانه الارث كله وما  
عطوناش احنا البنات والله ما بدخل عليه - [00:31:38](#)

الشكل اللي صاير؟ قطيعة الارحام كلها. هذا سببها. سببها عدم تأدية الامانة. اما رجل مات وزعـت الترکة عالشرع الانثى حقها مثل الولد كما امر ربنا جل وعلا قبل الموت مثل ولد وبعد الموت نصف الولد - [00:31:51](#)

المحبة والمودة وتجد البنت تدعو لوالدها بعد الموت ان الله يغفر له ويرحمه ويتوسـع قبره ويجعل مأواه الجنة. اما اذا حرمها من الميراث ومن حقها كل ما تدعـي عليه. لانه بتقول انا بنته. مثل ما هذا ابنه - [00:32:17](#)

انا احمل اسمه مثل ما هذا يحمل اسمه. ليش اعطي الارض هالمبالغ الضخمة لـالوالد وترك البنات اذا سبب التألف والمحبة تأدية الامانة اما الخيانة دائمـا سبب للايش ؟ لـلفرقـة والاختلاف خمسـة - [00:32:36](#)

خمسـة الفائدة الخامـسة النهي عن الظلم والجور النهي عن الظلم والجور. طبعـا اذا كان الله عز وجل يأمرـنا بـاداء الامانة معنـاهـا هـذـي فيها نهي عن ايـش عنـ النـهي عنـ الخـيانـة. والـخـيانـة ظـلم وجـور - [00:32:58](#)

ولـذلك لـما يجيـ مثلـا اـولـاد يـضـحـكـوـا عـلـى اـبـوـهـم اـكـتـبـ لـنـاـ المـيرـاتـ وـزـبـطـنـاـ وـاعـطـيـنـاـ وـالـبـنـاتـ هـايـ مـبـسوـطـيـنـ اوـ ماـ حـدـاـ شـاـيفـ الـوـالـدـ يـقـولـ لهمـ لاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ انـ اللهـ يـأـمـرـكـمـ انـ تـؤـدـواـ الـامـانـةـ اـلـىـ اـهـلـهـ. الـامـانـةـ اـنـ كـلـ وـاحـدـ يـاخـدـ حـقـهـ - [00:33:21](#)

هـذـيـ منـعـتهـ منـ الاـيـشـ منـ الـظـلـمـ وـالـجـورـ. اـمـاـ نـاسـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـاـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـدـفـعـهـ هـذـاـ الجـهـلـ وـضـعـفـ الـايـمانـ اـلـىـ الـظـلـمـ وـالـجـورـ الـاـيـةـ الـلـيـ فـيـ صـفـحةـ مـيـةـ اـرـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ حـتـبـدـاـ الـاـنـ اـيـاتـ اـرـبـعـ اـيـاتـ آـآـ - [00:33:40](#)

لـاثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـأـتـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ لـاثـيـاتـ الـاـرـادـةـ وـالـمـشـيـئـةـ آـآـ للـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـذـكـ اـكـتـبـ عـنـوـانـ فـوـقـ فـيـ الـكـتـابـ عـنـوـانـ اـثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ - [00:34:03](#)

اـكـتـبـ عـنـوـانـ فـيـ الصـفـحةـ فـوـقـ. اـثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـانـ سـيـأـتـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـيـأـتـيـ اـيـضاـ بـاـدـلـةـ مـنـ السـنـةـ عـلـىـ ذـلـكـ. طـبعـاـ - [00:34:20](#)

اـتـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـاـرـبـعـ اـيـاتـ. الـاـيـةـ الـلـيـ صـفـحةـ مـيـةـ اـرـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ اـكـتـبـ عـلـىـ رـقـمـ وـاحـدـ رـقـمـ وـاحـدـ هـذـاـ الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ فـيـ تـحـتـ هـذـاـ العـنـوـانـ. وـالـاـيـةـ الـلـيـ فـيـ صـفـحةـ مـيـةـ سـتـةـ وـسـبـعـيـنـ مـيـةـ سـتـةـ وـسـبـعـيـنـ رقمـ اـرـبـعـةـ رقمـ اـرـبـعـةـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـاـرـبـعـةـ اـتـيـ بـهـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـلـدـلـيلـ عـلـىـ اـثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ لـلـهـ تـبـارـكـ - [00:34:50](#)

وـتـعـالـىـ نـرـجـعـ لـصـفـحةـ مـيـةـ سـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ الرـقـمـ ثـلـاثـةـ الـاـيـةـ لـصـفـحةـ مـيـةـ تـسـعـةـ وـسـبـعـيـنـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـاـرـبـعـةـ اـتـيـ بـهـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـلـدـلـيلـ عـلـىـ اـثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ لـلـهـ تـبـارـكـ - [00:35:09](#)

وـتـعـالـىـ نـرـجـعـ لـصـفـحةـ مـيـةـ اـرـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ يـقـولـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ اـيـاتـ صـفتـيـ المـشـيـئـةـ وـالـاـرـادـةـ الـاـوـلـىـ قولـهـ تـعـالـىـ وـلـوـلـاـ اـذـ دـخـلـتـ جـنـتـكـ قـلـتـ ماـ شـاءـ اللـهـ لـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ - [00:35:30](#)

وـلـوـلـاـ اـذـ دـخـلـتـ جـنـتـكـ قـلـتـ ماـ شـاءـ اللـهـ لـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. اـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ الـاـيـةـ اـثـيـاتـ الـمـشـيـئـةـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ تـذـكـرـوـاـ طـبعـاـ قـصـةـ هـذـاـ الرـجـلـ لماـ دـخـلـ جـنـتـيـهـ وـرـأـيـ ماـ رـأـيـ - [00:35:55](#)

وقـالـ ماـ اـظـنـ اـنـ تـبـيـدـ هـذـهـ اـبـداـ وـماـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـمـةـ اـلـىـ اـخـرـ ماـ قـالـ وـدـائـمـاـ الـاـنـسـانـ اـذـ كـثـرـ مـعـهـ الـمـالـ بـغـيـ وـكـفـرـ كـلـاـ انـ الـاـنـسـانـ لـيـطـغـيـ انـ رـعـاهـ اـسـتـغـنـىـ - [00:36:15](#)

فـلـماـ سـمـعـهـ صـاحـبـ الـفـقـيرـ فـقـالـ لهـ يـعـنيـ لـوـلـاـ اـذـ دـخـلـتـ جـنـتـكـ قـلـتـ ماـ شـاءـ اللـهـ لـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. يـعـنيـ رـدـدـتـ الـفـضـلـ فـيـ هـذـاـ الـخـيـرـ لـمـينـ اـمـاـ هـذـاـ سـوـىـ مـثـلـيـ قـارـونـ. قـالـ اـنـماـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـديـ - [00:36:32](#)

اـنـ بـشـطـارـتـيـ وـبـعـقـليـ سـفـرـيـ جـمـعـتـ هـذـاـ الـمـالـ نـسـيـ الـمـسـكـيـنـ بـاـنـ الـذـيـ اـعـطـاهـ الـصـحـةـ وـالـعـقـلـ وـحـفـظـهـ فـيـ سـفـرـهـ وـرـجـوعـهـ حـتـىـ حـصـلـ هـذـاـ الـمـالـ نـسـيـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـمـفـضـلـ عـلـيـهـ. نـسـيـ الـاـنـسـانـ - [00:36:51](#)

الـرـجـلـ اللـهـ جـنـتـيـنـ لـكـنـ صـاحـبـ الـفـقـيرـ اـرـادـ اـنـ يـعـطـيهـ آـآـ يـرـبـيـهـ فـقـالـ لهـ اـوـلـ ماـ قـالـ اـكـفـرـتـ بـالـذـيـ آـآـ خـلـقـكـ منـ تـرـابـ. فـرـدوـاـ الـاصـلـهـ. قـالـ لهـ كـفـرـتـ بـالـلـيـ خـلـقـكـ منـ تـرـابـ - [00:37:10](#)

يـعـنيـ قـالـ لهـ ماـ تـنـسـاشـ مـهـمـاـ مـلـكـتـ مـنـ الـمـنـاـصـبـ وـالـمـالـ اـنـتـ مـنـيـنـ خـلـقـتـ تـرـابـ وـاـذاـ الـاـنـسـانـ اـرـادـ اـنـ يـفـتـخـرـ بـاـصـلـهـ يـفـتـخـرـ بـالـتـرـابـ وـالـطـيـنـ. كـلـمـ لـادـمـ وـادـمـ مـنـ تـرـابـ. لـكـنـ الـاـنـسـانـ مـسـكـيـنـ لـمـاـ - [00:37:33](#)

معـاـيـ الـاـمـوـالـ اوـ يـصـلـ اـلـىـ مـنـاـصـبـ الـدـنـيـاـ بـيـنـسـيـ حـالـهـ بـيـنـسـيـ اـصـلـهـ. وـصـغـرـهـ اـذـ دـخـلـتـ جـنـتـيـكـ مـعـ اـنـهـ

الرجل الله جنتين فصغر له ما يملك - 00:37:47

حتى ما يغتر وما يتكبر ولذلك يقول الشيخ العثيمين في الشرح ولو لا بمعنى هلا فهي للتحضير والمراد بها هنا التوبيخ. بمعنى انه وبخه على ترك هذا القول ولو لا اذ دخلت اي حين دخلت جنتك الجنة بفتح الجيم هي البستان الكبير الاشجار - 00:38:05  
الجنة هي عبارة عن البستان الكبير الاشجار المتشابك متشارب ها يسمى ايش؟ جنة. سميت بذلك لأن من فيها مستتر باشجارها وغضونها فهو مستجن فيها. والماء وهذه المادة الجيم والنون تدل على الاستئثار. ومنها الجنة - 00:38:31

الجنة اللي بتتووضع على ايش؟ على راس العسكري. عشان يحفظ بها رأسه من الايش؟ من الرصاص في الحرب. الجنة بضم الجيم التي ينطرب بها الانسان عند الختام ومنها الجنة بكسر الجيم يعني الجن لانهم مستترون بذلك سمي الجن - 00:38:54  
بالجنة ليه؟ لانه ما بنراهم بس تغيرون عنا ما نراهم قوله جنتك هذه مفردة والمعلوم من الآيات ان له جنتين. فما هو الجواب حيث كانت هنا مفردة مع انها جنتين - 00:39:12

لو واحد سأله يقول لك ليش هنا؟ قال له لو لا اذ دخلت جنتك وهناك الرجل اصلا له جنتين. ليش صارت جنة واحدة؟ الجواب ان يقال ان المفرد اذا اضيف يعم فيشمل الجنتين. المفرد اللي هو جنة اذا اضيفت جنتك - 00:39:28  
وظيفة ليش؟ الكاف فيها اوضع وظيفة تعم. تعم بالجنتين. او ان هذا القائل اراد ان يقلل من قيمة الجنتين. لأن المقام مقام وعظ عدم اعجاب بما رزقه الله. كانه يقول هاتان الجنتان جنة واحدة - 00:39:46

تقليلا لشأنهما والوجه الاول اقرب الى قواعد اللغة العربية. قلت آآ لو لا اذ دخلت جنتك قلت جواب لو لا. قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما يحتمل ان تكون موصولة. ويحتمل ان تكون شرطية فان جعلتها موصولة فهي خبر لمبدأ محدود والتقدير هذا ما شاء الله. يعني هذا اللي في الجنة ما شاء الله. لو لا انشأ الله ما كان اي ليس هذا بارادي وحولي وقوتي ولكنه بمشيئة الله. اي هذا الذي شاءه الله. وان جعلتها شرطية - 00:40:22  
فعل الشرط شاء وجوابه محدود. والتقدير ما شاء الله كان كما نقول نحن ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن والمراد كان ينبغي لك ان تقول حين دخلت جنتك ما شاء الله لتتبرأ من حولك وقوتك ولا - 00:40:47

بحنتك هذا الاصل. اذا رأى الانسان شيء يعجبه يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لان لو لا توفيق الله عز وجل ما يستطيع انسان ان يفعل شيء ابدا لا يتحرك متحرك ساكن ولا يسكن متحرك الا - 00:41:07  
بامر الله. ولا تتحول انت من المعصية الى الطاعة بالتوبة الا بفضل من الله ولذلك هذا معنى لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول من حالة الى حالة الا بالاستعانة بالله - 00:41:31

ولذلك دائما نقول التغيير وضع المسلمين الان لابد ان يتحولوا ويغير كما امرهم الله في سننه الكونية عندها الله سبحانه وتعالى يغير احوالهم وطالما هم على معاichi الله ولم ينصروا الله في انفسهم - 00:41:56  
يبيقوا على ما هم عليه ابدا ومن ظن ان هناك تغير يأتي نصر على امة لم تغير من حالها ده بيضحك على نفسه ومسكين كذلك انت على مستوى الفرد اذا كنت في ضنك في معيشتك - 00:42:16

وفي حياتك الزوجية وفي بيتك وفي عملك فاعلم ان هذا بسبب معاichiك فان اردت ان يتغير هذا الوضع الذي انت فيه غير من حالي مع الله بان تحافظ على دينك وعلى اوامر الله عز وجل وتكون عبد الله - 00:42:35  
الله سبحانه وتعالى يغير حاله فورا ان تنصروا الله ينصركم يفهم من ذلك اذا لم تنصروا الله لم ينصركم ولذلك كان بعض الصحابة لما يدخل على بيته يقول ما شاء الله ولا قوة الا بالله. فيقولوا له ليش بتقول يعني وانت داخل بيتك ما شاء الله لا قوة الا بالله؟ وما احناس شاييفين - 00:42:49

يعني بيتك فيه اشي يعني اللي هو جنة يعني كل اللي فيه عبارة عن حصیر مقطع واناء بتتوضا فيه وبس. نقول لهم لا انا لما ادخل بيتي اشعر ان زوجتي محلية بيتي جنة. والجنة مش في الكتب والبرادي والصور والتماثيل - 00:43:17  
خشب لكم من قصور مليئة بهذا لكن ما تشعر بطعم السعادة. فقال انا اذا دخلت بيتي اجد ان بيتي جنة صنعته زوجتي جنة فاقول

ما شاء الله لا قوة الا بالله كما دخل هذا الرجل جنته ونصحه هذا الفقير فقال لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - 00:43:37  
لا قوة الا بالله. فالانسان اذا رأى شيء يعجبه يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. حتى ما يحسد هو بيقول لك في مثل بيقول لك ما يحسب المال - 00:43:57

فشفت سيارتك هيكل عجباك قول ما شاء الله. لا قوة الا بالله. بدل ما تنزل بها من على جسر ولا اشي تكون عنب بتصيب. اذا شفت سيارة صاحبك قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا شفت طفل مثلاً قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. اعتاد الناس لما يشوفوا شغالة كويسة يقولوا اللهم صل على النبي - 00:44:11

وكانهم عندهم عقيدة لما يقولوا اللهم صل على النبي هذه تمنع الاييش العين هذا خطأ هذا خطأ مثل لما ينسى الانسان احياناً يكون بيحدثك وبعدين ينسى يقول اخ اللهم صلي على النبي. غلط. لازم لما تنسى وبدك تتذكر تقول اييش؟ لا الله الا الله. واذكر ربك اذا نسيت - 00:44:30

لكن هذا عقيدة الصوفية لما تنسى صلي على النبي لما تشف عنده بدكتش تحسد صل عاليبي لا هذا مخالفه الذي يمنعك من الحسد هو الله لسه كده يعني؟ الذي يحول بينك وبين الحسد وينجيك من هذا المرض هو الله - 00:44:56  
فلما ترى شيء حتى لا تحسد قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. واذا كنت تتكلم ونسيت قل لا الله الا الله سبحان الله. عندها تذكر ان شاء الله - 00:45:13

ولذلك بتلاقي بعض الاخوة طلاب العلم لكنه اعتاد. وتربى بين العوام لما ينسى الواحد منهم يقول اللهم صل على النبي. يضرب على راسه يقول اللهم صل عليك يا انمي. اه. قل له لا هذا خطأ. لازم تقول اييش؟ لا الله الا الله. وتجيب له الدليل. واذكر ربك. ما قال الله عز وجل. وصل على رسولك - 00:45:23

لا قال له واذكر ربك اذا نسيت ما قال وصل على رسولك اذا نسيت آآ يقول وقوله لا قوة الا بالله لا نافي للجنس وقوة اه نكرة في سياق النفي فتعتمد القوة صفة يتمكن بها الفاعل من فعل ما - 00:45:43

بدون ضعف. فان قيل ما الجمع بين عموم نفي القوة الا بالله؟ وبين قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة الانسان عنده قوة. اثبت الله للانسان انه عنده قوة. اليه كذلك؟ والان ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني - 00:46:03  
لا قوة الا بالله القوة لله. وهنا اثبت الانسان قوة. اييش كيف تجمع بين هدول؟ ان قوة الانسان يا شيخ انس هي من الله عز وجل. لولا ان الله اعطانا القوة - 00:46:27

بصیر فینا قویة مثل الم Shi'ah الله عز وجل یشاء وانت تشاء لكن مشیئتك تقع بایش بمشیئه الله وقال عن عاد وقالوا من اشد منا قویة او لم یروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قویة ولم - 00:46:42

یقول لا قویة فيهم فاثبت للانسان قویة. فالجواب عنيمین بقول لك الجواب على الجمع بين انه لا قوة الا بالله واثبات القویة للانسان. فالجواب ان الجمع باحد الوجهین. الاول ان القویة التي - 00:47:00  
في المخلوق كانت من الله عز وجل. فلولا ان الله اعطاه القویة لم يكن قویا القویة التي عند الانسان مخلوقة لله فلا قویة في الحقيقة الا بالله. يعني القویة اللي عندك - 00:47:15

الله سبحانه وتعالی هو الذي اعطاك ایاه. الوجه الثاني ان المراد بقوله لا قویة اي لا قویة كاملة الا بالله يعني انت عندك قویة؟ لكن القویة الكاملة لمین مثل انت تسمع والله تبارك وتعالی یسمع. لكن السمع الكامن للمحيط بكل المخلوقات لله تبارك وتعالی. اما انت بتسمع لكن - 00:47:32

هل تسمع اللي خارج الجدار الان؟ سامحك محدود. فقویتك محدودة. ضعیفة لكن القویة الكاملة هي لله تبارك وتعالی. وعلى كل حال فهذا الرجل الصالح ارشده صاحبه ان يتبرأ من حوله وقویته. ويقول هذا بمشیئه - 00:47:54  
الله وبقویة الله زی ما حضراتکم هيكل الواحد فيکم ببني له بیت حلی. بالحجر وحط له فيه میتین تلاتمية الف. وبعدین یروح کاتب اييش؟ اه ما شاء الله او اه یكتب عليه اييش؟ هذا من فضل ربی. لكن شوف تطبيق العملي بتلاقيه مخالف لهذا الكلام - 00:48:15

هذا من فضل ربى. طيب هذا من فضل ربى ما بده شكر؟ ليش ما بتكمel الاية؟ ليبلواني الشكر ام اكفر بتلاقيه مبني هذا البيت وكاتب عليه هذا من فضل ربى. وهو مصر على الربا ومعصية الله وترك الصلاة. كيف تقول هذا من فضل ربى؟ وين ربك اللي انت تاركه ما بتتصلي له - 00:48:38

يا كذاب ولو انك انت هذا من فضل ربى ما وضعت هذا المبلغ في هذا البيت يؤجر الانسان على كل شيء الا ما يوجد في هذا يستطيع الانسان انه بيبني بيستره حاله فيه خمسين الف. تلاتين الف. اما تحط لي خمسين الف في حجارة اه بدننا نحلب الحجارة هندي - 00:48:58

فيها الناس لو كل انسان يفكري وبيبني بيستره على الشرع يستر حاله فقط وباقى المبلغ يسوى مشاريع ويشغل شباب المسلمين ويزوج يتتصدق ويفعل ذلك ويجعل هذا المال عند الله يتغير حال الامة - 00:49:19

يتغير حال الامة. اما الامة اللي بتاكل الحرام وتجمع المال علشان تضع اموالها في الحرام. او في الشيء اللي لا يؤجر عليه امة ما بدها تنتصر ولا تجاهد في يوم من الايام. بقول لك انا بس يعني شغلة تستر الولاد - 00:49:36

تلaci عنده ولدين ولا بنتين ولا ولد وبنت ومبني له بيت تلاميذه هذول بتلاميذه الرسول صلى الله عليه وسلم كان عنده سبع بيوت. سبع بيوت. كل بيت - 00:49:56

لزوجة عبارة عن غرفة بس الغرفة هذه هي المطبخ والحملة وكل شيء كل اصبر في واحد عندكم معاه دليل على ان عائشة كان لها تلت غرف وصالون وحمام ومطبخ عشرين في عشرين. غرفة واحدة. كان النبي صلى الله عليه وسلم من ضيق الغرفة لما يسجد - 00:50:17

يغمز عائشة عشان تضم رجلها بس على ما يسكن. وبعدين لما يرفع تمد رجلها تاني وانا لو في مجال كان رجع رجلها فش تلاقي الرجل بيتغير له عشر سنين اجمع له مبلغ. الله اعلم كيف جمعهم - 00:50:39

وروح رايح مبني بهم بيت ويسكن فيه ويكبروا الولاد الخطأ بيكبروا البنات البلولات بتجوزهم ويقعدوا معاه في البيت هذا اذا كان مبنيه طوابق مثلا كل بنت بتتزوج واطلع برا - 00:51:00

يموت الاب ايش بصير ؟ بضلوا الولاد قاعدين في البيت؟ والبنات يقول لهم مع السلامة تضلوا تيجوا علينا هاي كل وحدة مية دينار ولا الف دينار وخلاص وانسي عمرك شفت باعوا البيت وعطوا للولد - 00:51:20

وللبنت كل واحد حقه الام جريمة اذا البنت قالت اعطيوني حقي. يعني بدك اخوانك يطلعوا يقعدوا في الشارع عشان انت تاخدي حقك شوفوا الخل لو كان هذا الرجل جعل هذا المال مثلا ثلاثة مئة الف اللي وضعهم في البيت - 00:51:42

اما او تجارة لكان لما امهات استطاعوا يقسموها على مين الورثة لكن ترك بير حط كل امواله في هذا البيت مستحيل ابدا يبيعوا البيت. بضل الولاد. والبنات راحت عليهم انظروا مصيبة فوق مصيبة فوق مصيبة - 00:52:02

مخالفة بعد مخالفه يموت الرجل عمره سبعين سنة منهم خمسة وستين سنة وهو دايخ يجمع الفلوس ويموت وهو ظالم لنفسه ولاؤلاده ولبناته فالانسان يتقي الله عز وجل ويعلم بانه لما بموت وافق بين يدي الله ومسؤول عن هذا المال - 00:52:21

من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ كل شيء هتسأل عنه سؤال واحد الا المال. يسأل ربك عن المال كل فلس منين جبته؟ جاوب وين صرفته؟ جهز والله. اذا كان دخلك محدود - 00:52:48

وبتنفقو على اولادك ما بتتغلب يوم القيمة. اما اذا اموال كثيرة جاوب هذا المبلغ جبته من كذا وهذا جبته من كذا وهذا المبلغ راح كذا. يا رب بنيت بيت بمنص مليون. وسويس كذا وظلمت وعملت. بقول له طيب وهذا - 00:53:09

دينار هادا وين هادا هادا ضل الف دينار. هادا الالف دينار وين راح؟ والله يا رب كنت ادخن به انا بدبي طبع ولك شو كيف بده يجاوب؟ اللي بدخن هنا حيقول له هذا الالف دينار في حياتي دخنت به - 00:53:30

جهز بقى حالك للقتلة اللي هتاكلها. في الخبر ويوم القيمة على اتفاقي المال في خبيث في الحرام خلينا نقف على الاية الثانية للصفحة مية خلص الوقت ست مئة ستة وسبعين في كلمتين لو تكتبونه اكتب في صفحة مية خمسة وسبعين صفحة مية -

خمسة وسبعين ما يؤخذ من هذه الآية عشان ننتهي منها ما يؤخذ من هذه الآية اكتب اه اثبات المشيئة لله المشيئة لله اتنين الحث على حمد الله الحث في هذه الآية الحث على - 00:54:16

لله والاعتراف بنعمه الحث على حمد الله والاعتراف بنعمه ثلاثة انه لا تحول من حال الى حال انه لا تحول من حال الى حال الا بمعونة الله. الا بمعونة الله - 00:54:39

اربعة والأخير النصح والتوبیخ لمن قال مقالة النصح والتوبیخ لمن قال مقالة ينافي الشرع او تنافي الشرع النصح والتوبیخ لمن قال مقالة تنافي الشرع فالفقیر وبخ الغني لما قال ايش؟ وما اظن ان تبید هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولا ان ردت الى ربی فوبخه الفقیر على قولي هذا فهذه يؤخذ منها - 00:55:09

تكلم كلمة آآ خارجة عن الشرع فتنصّحه وتوبخه وهذا هو الدليل نقف على الآية هذی ان شاء الله الدرس القادم وصلی اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاکم الله خیر - 00:55:50